رسالة إلى القائد الرمز
حرام عليك جنين..
أيها القائد الرمز .. ولا ترمز إلا إلى المؤامرة .. فأنت المؤامرة والمؤامرة أنت ..
أيها القائد البطل .. والبطولة منك براء .. براءة الذئب من دم بن يعقوب ..
أيها القائد الذي لا يعرف شرف القيادة ..
هل عرفت الآن لماذا حرمت عليك جنين ومخيمها .. !؟
لأن مخيم جنين هو مخيم السرايا .. السرايا التي تأمل أن تغفو لتصحو وقد ابتلعها البحر .. وهيهات هيهات ..
لأن مخيم جنين هو مخيم الشهداء .. الشهداء الذين بعت دماءهم بأبخس ثمن .. ويا ليتك قبضت الثمن ..
لأن مخيم جنين هو مخيم النورس القائد .. والنورسي هو الجنرال الشهيد محمود طوالبه الذي تآمرت عليه وعلى إخوته لترضي أسيادك في تل أبيب وواشنطن ..
لأن مخيم جنين هو مخيم الأطفال المقهورين .. الأطفال الذين تسببت في يتمهم .. بمسرحية صمودك ..
لأن مخيم جنين هو المخيم الذي خرّج الاستشهاديين العظام .. واحتضن أشلاء

الشهداء الكبار .. فكان من العار أن تدنسه أقدامك ..
أيها القائد الرمز ..
هل عرفت الآن لماذا خرج الأطفال يهتفون باسم طوالبه وحياة الشهداء ورفضوا أن يرفعوا حتى أكفهم الصغيرة لتحيتك .. ؟! .
هل عرفت الآن لماذا رفض شباب المخيم ونساؤه استقبالك .. ؟! ..
فلتسمع يا هذا الصغير الصغير ..
إن جنين ومخيمها حرام عليك .. وكان من الأجدر بك أن لا تحاول تدنيسهما ..
فهما عصيان على الكسر الذي حاولته معهما ..
وسيظل مخيم السرايا .. مخيم جنين .. بؤرة المقاومة والجهاد .. وقلعة الشهداء .. وعرين النورسي الذي لم يمت ..
فاخرج منه مدحوراً .. لا صحبتك السلامة .. ولا تعد .. أنصحك أن لا تفكر بالعودة .. فمكانك ليس هناك ..
وكيف يكون ومخيم جنين كتب على بواباته :
)من هنا خرج العظماء ..
ولن يدخله بعد اليوم إلا الكبار أمثالهم .. (
وأنت .. يا للخسارة ..

لا تساوي ورب الكعبة خيطاً ..
في " بسطار " أحدهم ..
فدماء الشهداء في المخيم قد عرتك ..
وأنى لك أن تستر عيوبك ..